اللغة العربية لغة نفخر بها

IAU
جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY
College of Arts كلية الآداب

العربية

لغة وهوية وصناعة للمستقبل

"وبلادنا المملكة العربية السعودية دولة عربية أصيلة، جعلت **اللغة العربية** أساسًا لأنظمتها جميعًا، وهي تؤسس تعليمها على هذه اللغة الشريفة، وتدعم حضورها في مختلف المجالات، وقد تأسست الكليات والأقسام والمعاهد وكراسي البحث في داخل المملكة وخارجها لدعم **اللغة العربية** وتعليمها وتعلمها".

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله-

اللغة العربية في المملكة العربية السعودية

تأسست **المملكة العربية السعودية** على مبدأ أن اللغة هوية عميقة، فقيّضت بمسؤولياتها، والتزمت بحضارتها وتعزيز مكانتها، ثم مُضي بها في أنحاء الحياة؛ فاهتمت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها **باللغة العربية** ويظهر ذلك منذ أوائل القرن في ما يسمى "الوسم" في مجموعة الوثائق والقرارات المتعلقة باللغة العربية وتطبيقها في النظام السعودي، إذ جاء الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- في الأمر الملكي الكريم رقم: (م/م/9) بتاريخ 27/8/1347هـ الذي نص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، ومن ثمّ الأنظمة المتعددة والقرارات الداعمة للغتها ومكانتها.

وكل ذلك يبين مدى ثقل خدمة **اللغة العربية** على أرض الواقع من خلال (الجامعات، والكليات، والمعاهد، والمراكز العلمي، وغير ذلك)، وأيضًا من خلال نشر **اللغة العربية** في جميع الجوانب والأسس.

وأصبحت المملكة العربية السعودية مرجعية تتصدّر العالم بالاعتناء وتعزيز جذور **اللغة العربية** وتعظيمها؛ نظرًا إلى مكانتها الريادية في العالم العربي، وريادتها العريق، وتأثيرها الحضاري البارز.

عن الفعالية

في إطار جهود **جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل** في تعزيز مكانة اللغة العربية وإبراز دورها لغةً للهوية والثقافة وصناعة المستقبل، تُنظَّم فعالية «العربية: لغة وهوية وصناعة المستقبل» التي تسعى إلى الاحتفاء بالعربية وتعميق الوعي بقيمتها الحضارية والمعرفية.

وتأتي الفعالية بتنظيم **كلية الآداب** وبمشاركة عدد من الجهات من داخل الجامعة وخارجها المعنية باللغة والثقافة، وبدعم من **مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية**، حيث تتضمّن معرضًا مصاحبًا يشتمل على أركان تثقيفية متنوعة تُبرز جماليات اللغة العربية وثراءها، وتعرّف بزواياها الثقافية والإبداعية المختلفة. كما تشهد الفعالية إعلان أسماء الفائزين بجائزة الإبداع الأدبي في دورتها الخامسة وتكريمهم ضمن احتفاء يبرز المواهب الأدبية ويشجّع الإبداع بين طلبة الجامعة.

وتمثل هذه الفعالية **مساحة تفاعلية** تسهم في إبراز دور العربية في التعليم والثقافة والابتكار، وتوحيد جهود الجهات المشاركة لخدمة اللغة وتعزيز حضورها في المجتمع.

معرض نفخر بها

اللغة والعالمية

يعرض حضور اللغة العربية عالميًا وما تتيحه من جسور تواصل ثقافي، ويقدّم تعريفًا ببرامج اللغة العربية الأكاديمية، ومن بينها **برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، إضافة إلى فيديو خاص بالطلبة الدوليين يبرز تجاربهم في تعلم العربية، مع إلقاء أبيات ترحيبية يقدمها أحد الطلاب الدوليين (من جمهورية نيجيريا) احتفاءً بالعربية.

اللغة والفنون

يضم أعمالًا فنية **لطالبات كلية الآداب** تُجسّد لوحات تشكيلية مستوحاة من أبيات شعرية تعبّر عن جماليات اللغة العربية وقدرتها على الإلهام الفني.

معرض نفخر بها

اللغة والهوية

يقدّم هذا الركن رحلة مختصرة وثرية بعنوان **"رحلة الخط من الصخر إلى الشاشة"**، يستكشف فيها الزائر تطوّر الخط العربي منذ النقوش الصخرية الأولى في الجزيرة العربية، مرورًا بـ الخط الأول ومراحل ازدهار الخط العربي في العصور الإسلامية، وصولًا إلى حضور الحرف في الطباعة والتصميم الحديث. ويعرض الركن الخط السعودي بوصفه هوية بصريّة وطنية تعكس الثقافة السعودية، كما يبرز انتقال الحرف العربي من التراث إلى التقنية ليصبح جزءًا أصيلًا من التجارب الرقمية المعاصرة، جامعًا بين الأصالة والابتكار.

اللغة والتراث

يعرض مخطوطات عربية نادرة يعود تاريخها إلى 400–500 عام، موثقة بأنماط خطية قديمة وأحبار تاريخية، بما يبرز أصالة **التراث اللغوي** وعمق الجذور الحضارية للغة العربية.

معرض نفخر بها

اللغة والمستقبل

يستعرض مشاريع بحثية مبتكرة توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة الدراسات اللغوية، ومن أبرزها:

(1) مشروع المعجم العربي التفاعلي لطب النساء والولادة

يقدّم هذا الركن تجربة تفاعلية للتعرّف على **معجم طبي مدعوم بالذكاء الاصطناعي** يربط مصطلحات طب النساء والولادة باللغة العربية بنظيراتها العلمية العالمية، بما يسهم في تعزيز المحتوى الطبي المعَرّب وترسيخ حضور العربية في المجال الصحي.

وقد جاء المشروع **ثمرة تعاون** بين قسم اللغة العربية في كلية الآداب وقسم طب النساء والولادة في كلية الطب والجراحة، بدعم فريق تقني متخصص في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الطبية، ضمن مبادرات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لتطوير المعرفة الصحية الرقمية.

معرض نفخر بها

اللغة والمستقبل

يستعرض مشاريع بحثية مبتكرة توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة الدراسات اللغوية، ومن أبرزها:

(2) اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي

يقدّم هذا الركن لمحة عن ابتكارات طلابية من **كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات** توظّف الذكاء الاصطناعي لتعزيز حضور اللغة العربية في مجالات الصحة والتقنية والأدب والرياضة، وذلك من خلال أربعة مشاريع رائدة: تطبيق "إثمد" الذي يسهّل تنقّل المكفوفين وضعاف البصر عبر أوامر صوتية عربية واضحة، ونظام "إسعَف Intelligent First Aid" الذي يقدّم إرشادات إسعافية فورية باللغة العربية معتمدًا على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومرشح الأوزان الشعرية AI Poetic Meters Filterالذي يدعم الدراسات العروضية بتمييز آلي دقيق للأوزان، إضافة إلى منصة SportMind التي تعزّز الصحة الذهنية للرياضيين من خلال تحليلات فورية وتوصيات ذكية.

معرض نفخر بها

مُعلّقات الجامعة – جائزة الإبداع الأدبي (الدورة الخامسة)

يعرض لوحات مُعلّقة تضم النصوص الفائزة في **جائزة الإبداع الأدبي** احتفاءً بالمواهب وتكريمًا للإبداع اللغوي لدى طلبة الجامعة ومنسوبيها.

كنوز العربية في مقتنياتنا

تقدم **إدارة شؤون المكتبات** عرضًا لمجموعة من الكتب والمراجع المتخصصة في اللغة العربية وعلومها، إلى جانب أبرز المقتنيات التي تحتضنها مكتبة الجامعة في مجالات الأدب، والبلاغة، واللسانيات، والتراث العربي. ويهدف هذا العرض إلى إبراز ثراء مصادر المعرفة العربية، والتعريف بجانب من الكنوز العلمية التي تتيحها المكتبة للباحثين والطلاب، دعمًا للهوية اللغوية وتعزيزًا لدور المكتبة كمركز إشعاع ثقافي وعلمي.

معرض نفخر بها

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية

يستعرض أبرز المبادرات والبرامج والمشاريع التي يقدمها المجمع في **خدمة اللغة العربية** محليًا وعالميًا، بما يشمل نتاجه المعرفي وجهوده في التمكين اللغوي والمحافظة على الهوية.

وحدة الثقافة والفنون

يستعرض أبرز إنجازات **وحدة الثقافة والفنون بكلية الآداب**، ويتضمن إسهاماتها الثقافية المقدمة من لقاءات، وورش عمل، ومحاضرات، وزيارات وجولات ميدانية، إضافة إلى مبادرات نوعية تُسهم في تنمية الذائقة الفنية وتعزيز المشاركة المجتمعية في الفنون، كما يبرز الدور الحيوي للوحدة في اكتشاف المواهب الطلابية ورعايتها، والتعاون مع المؤسسات الثقافية والفنية للمساهمة في إثراء الحراك الثقافي داخل الجامعة وخارجها.

جائزة الإبداع الأدبي

مبدعون ومبدعـات حملوا شعلة الحرف مضاءة وضاءة
جمعهم حــب اللغة العربيـــــة، جمعهم الإبـــــداع
فجمعتهم جامعـــة الإمام عبدالرحمن بن فيصـــل

جائزة سنوية تطلقها كلية الآداب تسعى من خلالها إلى تعزيز مكانة الإبداع الأدبي بوصفه وسيلة للتعبير الراقي عن الفكر والوجدان، وإبراز المواهب الأدبية في مختلف الأجناس الكتابية، وتهدف الجائزة إلى ترسيخ القيم الوطنية والإنسانية، وتشجيع الأقلام الواعدة من طلبة الجامعة ومنسوبيها على الإسهام في بناء الوعي الثقافي، وصياغة نصوص تعبّر عن روح الانتماء والإبداع.

وتشهد فعالية «العربية: لغة وهوية وصناعة المستقبل» إعلان أسماء الفائزين بجائزة الإبداع الأدبي في دورتها الخامسة للعام 2025م بمساريها: الشعر الفصيح، والتأليف المسرحي.

الجهات

الجهة المنظمة

- كلية الآداب.

الجهات المشاركة

- كلية التصاميم.
- كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات.
- كلية الطب والجراحة.
- مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.

شركاء النجاح

- وحدة هوية الجامعة.
- إدارة شؤون المكتبات.
- المركز الجامعي للاتصال والإعلام.
- إدارة التجهيزات.
- إدارة الأمن.

معلومات الفعالية

نرحب بزيارتكم لفعالية "العربية: لغة وهوية وصناعة المستقبل" ونفخر بمشاركتكم في احتفاء يبرز جمال اللغة العربية ودورها في التعليم والثقافة والابتكار.

الثلاثاء، الأربعاء 16-17/12/ 2025م

من 10:00 إلى 2:00 مساءً

المكتبة المركزية الرئيسية - الراكة